الرعاية الجميلة

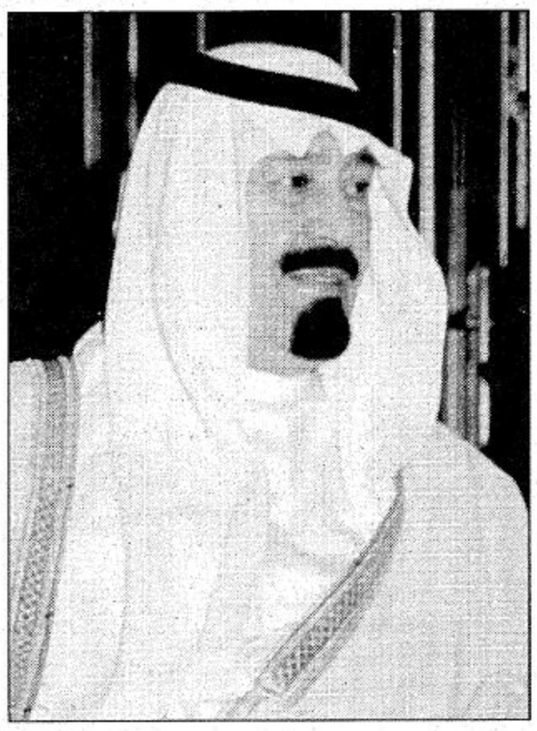

الشاعرة/
الأميرة سلطانة عبدالعزيز السديري

بظل الحماية والرعاية الجميلة
احيا ابو متعب تراث فقدناه
آل السعود بأعمالهم الجليلة
فعل ماهو قول وعدل لمسناه
عسى الليالي في حماهم طويلة
وعسى العدو ماراد فيهم يتلقاه
ايامهم رغد وأمن ظليلة
بعد الذي من قبلهم قد سمعناه
المملكة اليوم مثل الخميلة
واحة لكل العرب والكل ينصاه
ابو فيصل المحبوب وانت مثيله
عبدالله اللي تحفظ العهد يمناه
قلبي به الواجد ويظهر قليله
وانتم نظر عيني وللقلب رجواه
ادعو لكم في كل يوم وليلة
تبقون عز وخير نعيش في حماه
تبقى كلماتي صغيرة وسيلة
لعلها تعبر عن اللي شعرناه

خطوات.. وعطاء

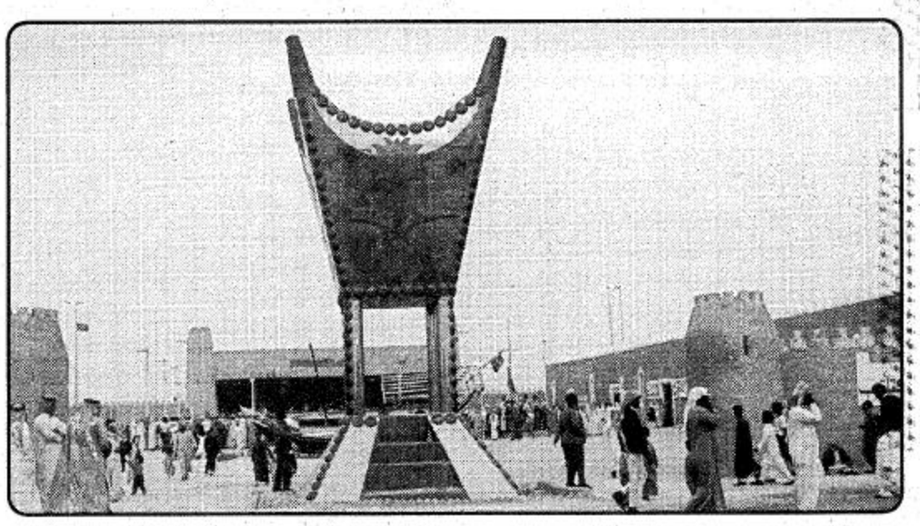

مابين وجل التجربة الاولى ووهج البداية نأتي بكل مالدينا من حماس وتعاون لنقدم رسالة يومية عن مهرجان الجنادرية تحوي الخبر والطرح الثقافي والأهم من ذلك انها لاتقدم المـــــرأة كفرد وانما كمجتمع.

مؤطرين بتميز الحدث في ملتقى وطني ثقافي كالجنادرية مستندين على الدعم الكامل من قبل المسئولين المهتمين بدور المرأة في هذا المهرجان وعلى رأسهم سمو الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

معتمدين على الحس الوطني الكبير لكل من يشارك معنا بجهده او قلمه لانجاز هذه الرسالة. ومتكئين على التجاوب والتآزر الكبير الذي نحظى به في افساح المجال لهذه الرسالة من قبل الصحف المحلية المختلفة.

لاندعي تميزاً ولكن نرنو بأمل اليه ونفخر بأن هذه هي الخطوة الاولى وهي اول الغيث وارضنا الممتدة أكفها بالخير تزهو بالعطاء على الدوام.

المركز الاعلامي النسائي بالجنادرية

الجنادرية إنجاز وعطاء

الأميرة نورة بنت محمد آل سعود☆

لعلنا مع قرب انطلاقة المهرجان الوطني الثالث عشر للتراث والثقافة في الجنادرية نترقب هذا الملتقى الثقافي الجميل والذي يعتبر فرصة كبرى لالتقاء الثقافات المتباينة والرؤى الفكرية الجادة. ومساحة كبرى يخصصها الوطن للمرأة السعودية للحوار البناء والنقاشات المختلفة بما يعزز دور المرأة وفعالية مشاركتها في تنمية المجتمع.

في الجنادرية نتطلع دوما ان نجتمع كأفراد تحت مظلة واحدة وتصب اعمالنا في بوتقة واحدة، فبلادنا ممتدة الاطراف متعددة المناطق ولكل منطقة تراثها الخاص.

ولأننا شعب ملتصق بأرضه وأصالته نقبض بايدينا على تراثنا الذي هو موروث حضاري ضخم، ولأجل ذلك وجدت الجنادرية حتى تكون عالما كبيرا متسع الآفاق نحس فيه بتقاربنا ولانتفاجأ بتراث بعض الأجزاء المختلفة من بقاع بلادنا.

ولعلني هنا اؤكد على أهمية تعرف الأجيال على هذا التراث ليتولد لديهم اليقين بأن الحاضر هو امتداد لماض اصيل وان الآباء والاجداد بذروا ما يجدونه الان زرعاً اخضر جميلاً.

ومن هنا أدعو الى أهمية أن تخصص عطلة نهاية الاسبوع للنشاط التراثي النسائي، ليتسنى للأمهات اصطحاب الأطفال الى الأنشطة التراثية وخصائص تراث المناطق. ويستطيع الطفل ان يطلع على تراث الاجيال وفي ذلك تأكيد لقيم مجتمعية عظيمة.

كما انني أجدها فرصة لأهيب بالأنشطة الثقافية النسائية فهي ملتقى جيد لطرح الآراء ومناقشة مختلف القضايا الثقافية والاجتماعية. اذ اننا نأمل ان نحظى بطروحات تتميز بمصداقية وفعالية نحتاجها لنرتقي بآرائنا.

كما واننا نحتاج الى الطرح النابع من الواقع الاجتماعي وبما يمس قضايا المرأة المجتمعية وثقافة المجتمع.. اننا نقبل على الجنادرية 13 ونحن متفائلون بان القادم من ينابيع الوطن دوما اجمل.

☆حرم سمو أمير منطقة القصيم ورئيسة جمعية الجنوب

التراث الشعبي.. هو البداية الأولى.. لفهم حضارات الشعوب

الدكتورة/ ليلى صالح البسام☆

اصبح لعلم الفولكلور او «التراث الشعبي» من المدة الاخيرة اهمية في الحركة العلمية وقد ظهر هذا الاهتمام اولا في البلاد المتقدمة.. الا ان دول العالم الثالث لم تستطع ان تتجاهل هذا العلم الحديث..وكرست هي الاخرى قسطا كبيراً من الاهتمام به لايمانها باهمية التراث الشعبي ومدى تأثيره على الحضارة والثقافة العامة.. لانه يربط الحاضر بالماضي ويبشر بالمستقبل لانه وسيلة لاكتساب المعرفة والخبرة والمهارة.. كما يهيئ الفرصة للابتكار والنمو والتجديد..

وبتحليل ودراسة عناصر الثقافة الشعبية يمكن معرفة النمط الثقافي العام الذي تقوم عليه حضارة ما.. وبيان مدى تأثير التراث الشعبي في تلك الحضارة.. لان التراث الشعبي ماهو الا تسجيل امين للبيئة التي انتجته.. بل وهو البوابة الاولى.. لفهم الحضارة الانسانية لشعب من الشعوب.

☆☆الحفاظ على التراث

لقد دعت منظمة الثقافة الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة (اليونسكو) الى مؤتمر عام لدراسة وسائل الحفاظ على الفنون الشعبية في العالم اجمع لانها أوثق وسيلة لإخاء الشعوب، وكان ذلك في عام 1941م. وازداد اهتمام الهيئات الدولية بهذا التراث الذي يعد ميراثا عاما للبشرية، يجب المحافظة عليه وإحياؤه بقصد الإبقاء على السمات القومية للشعوب.

وتستمد مسألة الحفاظ على التراث المادي (المنقول وغير المنقول، مثل: المباني والملابس والحلي والأثاث والادوات المختلفة وغير ذلك من عناصر التراث المادية) مكانتها من مقومات عدة قد تتعرض كلها او بعضها في مجتمع معين.

وحتى الخطوات التي تتخذها السلطات المختصة في مجال المحافظة على التراث او حمايته او استثماره يتوقف مدى نجاحها في تحقيق اغراضها الى حد كبير على مدى استيعاب الجمهور بمختلف مستوياته لهذه المهمة وأبعادها الشاملة.. هذا وعلى الجهات التي تخطط لمستقبل «التراث» ان توفر المقومات الفعالة في قضية المحافظة عليه..

ويعد المستوى الثقافي لأفراد المجتمع بصفة عامة معياراً يقرر المستوى والقيمة الممنوحة لمسألة الحفاظ على التراث..

☆☆الخطوات التي تتخذها السلطات للمحافظة على التراث

–هذا ولضمان الحفاظ على التراث.. يجب الالتزام ببعض الخطوات منها:

على الجهات التي تخطط لمستقبل التراث في المجتمع ان لاتقتصر جهودها في مجال التراث نفسه.. بل تتوجه الى الهيئات التربوية والتعليمية والإعلامية لتنسق معها متطلبات الوعي التراثي في المدارس والمجتمع.

–توافر الثروات المالية وتحويل التراث وحفظه الى واقع..

وذلك من خلال المحافظة على معالمه.. وانشاء اجهزة ذات امكانيات مادية وبشرية وتقنية للقيام بتسجيله.. وتوثيقه.. ودراسته وتحليله لمعرفة مايمكن ان يحقق للمجتمع من هوية ايجابية.

☆ وكيلة الدراسات العليا بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية مهتمة بالبحث في التراث وفنونه

مهرجان الجنادرية ١٢ عاماً من الإنجاز:

كل عام يشهد تطوراً ملحوظاً..

مساهمة المرأة في الجنادرية عطاء متجدد

انطلق بالأمس الاربعاء1418/11/6هـ المهرجان الوطني الثالث عشر للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني في الجنادرية.

ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين –حفظه الله– رعى حفل الافتتاح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

ويعتبر هذا المهرجان امتدادا جميلا للمهرجانات السابقة بكل ما تحمله من تجديد لاصالة الماضي وامتزاج الحاضر به في تناسق رائع.

بالاضافة الى ان هذا المهرجان مناسبة تاريخية ترسخت في الوجدان منذ الانطلاقة الاولى قبل ثلاثة عشر عاماً.

وتجيء كل عام لتؤكد اهتمام مبادئنا الرشيدة بالتراث والثقافة والقيم العربية الأصيلة.

لم تكن فعاليات المهرجان في انطلاقته الاولى عام 1405هـ كما هي عليه اليوم حيث ان الفكرة انبثقت من الرغبة السامية في تطوير سباق الهجن السنوي الذي حقق نجاحاً على المستوى الوطني والاقليمي.

وقد بارك خادم الحرمين الشريفين فكرة اقامة المهرجان الذي يضم قرية متكاملة للتراث والحلي القديمة ومسارح للفنون التشكيلية والأدوات التي كان يستخدمها الانسان السعودي في بيئة اكثر من نصف قرن مضى.

يتضمن المهرجان كذلك عروضاً للفنون الشعبية تمثل جميع مناطق المملكة وامسيات ثقافية وادبية تلقى خلالها المحاضرات والقصائد العربية والاشعار الشعبية.

والمهرجان منذ شرارة انطلاقته الاولى وحتى موعد انطلاقته هذا العام يشهد تطوراً اذ يحرص على تقديم النشاطات المتنوعة والمتجددة.

فقد اصدر خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين توجيهاتهما لتطوير المهرجان في اول عام من انطلاقته لتُنشأ قرية متكاملة للتراث.

وفي المهرجان الثالث تقرر ان تنظم فيه وعلى مدى السنوات اللاحقة ندوة ثقافية كبرى.

ومنه اقيم اول جناح للصناعات الوطنية واول مسابقة للطفل السعودي تهتم بالتراث الشعبي وعرض للأزياء النسائية القديمة في ايام زيارة النساء لاول مرة كما شهد المهرجان الرابع مشاركة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي لاول مرة.

واقيم اول معرض للكتاب السعودي واول عرض في الفروسية.

اما في المهرجان الخامس فقد اقيم لاول مرة عرض للوثائق يضم عدداً من الوثائق السياسية والاجتماعية والتاريخية للمملكة وتميز ذلك العام بحضور مسرحي ومعرض للفنون كما تميز المهرجان السادس بإقامة سباق بالكراسي لذوي الحاجات الخاصة. بينما اقام المهرجان الحادي عشر اكبر ندوة فكرية حول الاسلام والغرب وقد كان جديداً ان يشارك مفكرون من الغرب ممن عرفوا بالطرح الموضوعي العلمي يقابلهم عدد من مفكري الاسلام واجمالاً فإن كافة الاعوام في مهرجان الجنادرية تشهد فعاليات متميزة وانشطة مختلفة على صعيد الثقافة والتراث.

وهو دلالة على اهتمام الحرس الوطني بتقديم رسالة حضارية تخدم المجتمع السعودي بتوجيه ومتابعة صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان.

اما على صعيد مشاركة المرأة في هذا الملتقى الثقافي فقد ابتدأ النشاط التراثي النسوي عام 1407هـ بلجنة ترأسها الاستاذة فاطمة السلوم بالاهتمام بالانشطة التراثية في المهرجان الثالث بينما انطلقت النشاطات الثقافية في المهرجان العاشر عام 1415هـ من خلال منسقة النشاط الاستاذة جواهر العبدالعال وبعض العضوات معتمدات على برامج تقدم من قبل اللجنة الثقافية الرجالية.

وفي المهرجان الحادي عشر عام 1416هـ تأسست لجنة المشورة الثقافية برئاسة الدكتور خيرية السقاف.

اما في عام 1417هـ فلم يكن هناك وجود للجنة المشورة الا انها عادت برئاسة الدكتورة نورة الشملان هذا العام لتشهد جنادرية 13 عودة لجنة المشورة الثقافية وانطلاق المركز الاعلامي النسائي برئاسة الدكتورة الهام الدخيل.

والمتوقع في جنادرية هذا العام ان تقدم على صعيد الانشطة النسائية تميزاً وتطوراً لدعم المسئولين لدور المراة وفعاليتها في هـــذا المهرجان وفي المجتمع بشكل عام.

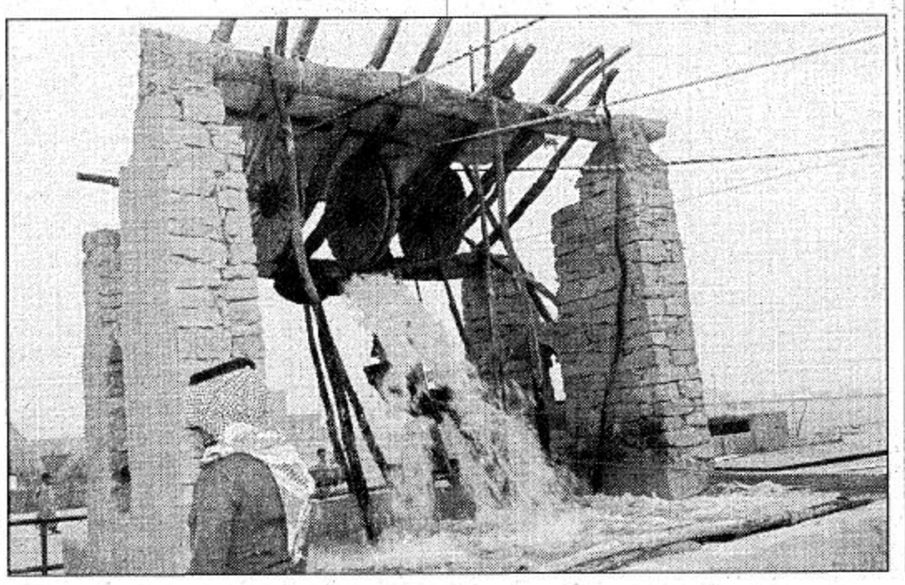

البرنامج الثقافي النسائي

اليوم والتاريخ	التوقيت	النشاط	المشاركات	المشاركة
الاحد1418/11/10هـ	6.15	حفل افتتاح النشاط الثقافي		
	7.45	الامسية الشعرية	أ.مريم الغامدي	مديرة الامسية
			أ.ريم الصحراء	شاعرة
			أ.عبير نجد	شاعرة
			أ.مضاوي الهطلاني	شاعرة
			أ.منيرة حمد المبارك	شاعرة
			أ.تذكار الخثلان	شاعرة
الاثنين1418/11/11هـ	7.45	ندوة الاستقرار الاسري ومقوماته	د.عزيزة المانع	معدة ورقة العمل
			د.مشاعل بنت محمد ال سعود	معلقة
			د.نورة الناهض	معلقة
			أ.جهير المساعد	مديرة الجلسة
الثلاثاء1418/11/12هـ	7.45	ندوة التفكك الاسري عوامله ومظاهره	د.طريفة سعود الشويعر	معدة ورقة العمل
			أ.اسماء الرويشد	معلقة
			أ.دينا الجودي	معلقة
			حصة عبدالعزيز القنيعير	مديرة الجلسة
الاربعاء1418/11/13هـ	7.45	نتائج التفكك الاسري	د.الجوهرة الدريس	معدة ورقة العمل
			د.دلال الحربي	معلقة
			أ.الجوهرة بنت سعود بن عبدالعزيز	معلقة
			أ.ناهد باشطح	مديرة الجلسة

قصة وأبيات من التراث الشعبي

الكـــــرم

فيما مضى من الزمان نقل الكثير عن أخبار الكرم والجود والعطاء وأصبحت اسماء عديدة رمزا من رموز الكرم، من هذه الاسماء التي تقترن بلقب عرفت به هذه الشخصية وتتميز به لقب (معشي الذيب) هذا اللقب لشخص معروف من قبيلة شمر هو الشيخ فرحان بن سعيد.

عرف عنه كرم النفس والعطاء والجميل ذكر ان الحياة عندما كانت تجود على ابناء البادية في ترحالهم من مكان الى مكان بحثا عن الكلأ والماء كان الاجواد ومنهم شيخ القبيلة يعوضون افراد القبيلة قدر الإمكان شيئا يخفف عنهم كأن يعد لهم الشيخ وليمة رسمية تجمعهم ويتفقد احوالهم دائما ويشعرهم انه معهم ويشاركهم معاناتهم ويأبى الشيخ ان ينام وأحد افراد القبيلة بحاجة الى شيء من اساسيات الحياة التي باستطاعته توفيره.

انه كرم بالمال والجهد وراحة النفس ولكن ان يكرم بماله للذئاب فهذه قصة غريبة حقا لا تحدث الا في حياة كريم يقول الرواة: في ليلة من الليالي سمع الشيخ فرحان ابن سعيد ذئباً قريباً من مكانه يعوي والذئب له ألحان مميزة اثناء عوائه يعرفها ابناء البادية. عرف الشيخ سعيد ان الذئب يعوي من شدة الجوع وكان العواء يزداد بشدة وكأنه لذئب يحتاج ذئباً آخر يستمع اليه ويأتي ويساعده على التخلص من حارس الغنم «الكلب» بقي الذئب يعوي ولكن استجاب له ابن سعيد وأمر ربيعه ان يذبحوا له ذبيحة ويعطوه اياها ليتعشى.

باتت هذه القصة خبرا يتناقله الرواة من مكان لمكان ومنهم من رواه بأسلوب متميز يتفق وخياله الخصب في تصوير الحدث.

الشيخ ابن سعيد أوصى ابنه بأن يبقى على طريق الرجال ذوي الاخلاق الحميدة والفعل الجيد.

وقال:

الطيب ماهو بس بالهرج يأتيك
كود من يضرب على حوض الادراك
في ساعة يوم اشهب الملح غاشيك
والربع كل يلتفت لك وينخاك
حتى الي شاف المعادي مداليك
جنبك خوف ولا وطا الرجل بحمالك
اي الى جت بالمجالس طواريك
يفرح بها اللي حاضر من دناياك
ابيك تفعل من مفاعيل اهاليك
ولاتشتهر ياكود من فعل يمناك
والموت لوطالت الايام قافيك
تنقل على العيدان والقبر ملفاك